

ديوان

الطليق

من شعر

صلاح الدين القوصي

(الجزء الثالث)

الطبعة الأولى

رمضان ١٤١٩هـ - يناير ١٩٩٩م

وقف لله تعالى لا يباع



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله المستحق لجميع المحامد  
والصلاة والسلام على إمام كل شاعر وحامد  
وعلى آله وصحبه وكل عابد



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله المستحق لجميع المحامد ، و الصلاة و السلام على  
إمام كل شاكر و حامد ، و على آله و صحبه و كل عابد .  
و بعد

بين يديك أيها القارئ الكريم الجزء الثالث من ديوان شعري  
وهو المسمى " الطليق " . . . . .

و قد كان الجزء الأول باسم الأسير . .

و تلاه الجزء الثاني باسم العتيق . .

و كنت أظن أن العتيق أكثر حرية من الأسير . . فإذا

العتيق أشد أسراً من الأسير !! و أكثرهم أسراً هو الطليق !!!

أما الأسير . . فهو أسير القدرة . . . و الأفعال . . .

أما العتيق . . فهو عتيق الفضل و الإنعام و الصفات . . .

و لكن الطليق هو طليق الإحسان في الأكوان . . . . .

فالأسير أسير بالله . . .

و العتيق عتيق لله . . .

و الطليق طليق في الله . . .

و الكل من الله و إلى الله تعالى . . .

و الأسير واضح المعاني . . قليل الرمز في العبارة . . . . .

و العتيق مغلف المعنى كثير الرمز و الإشارة . . .

أما الطليق فيغلب عليه الرمز و التأويل و الإشارات ....  
و أستعيد بالله أن يكون فى شعرى ما يخالف شهادة  
ألا إله إلا الله و أن محمداً عبده و نبيه و رسوله ، تصريحاً أو  
تلميحاً أو قولاً أو معنى . . . .  
فإن أدركت رمزى . . فأنت صاحبه . . و إن لم تدركه  
فلا تعترض و تعالى فأنت لست بصاحبه . . فلا تدخل فيما  
لا يعينك . . . .  
وليس الحكمُ لك و لا لغيرك فإنما الحكم لله تعالى الذى يعلم  
السرَّ و أخفى . .  
ولو قرأت القصائد بترتيبها الزمنى لاستنبطت منها معانى  
مضافة . . .  
فتح الله علينا و عليكم و علمنا ما ينفعنا و نفعنا بما علمنا .  
و له الحمد فى الأولى و الآخرة .  
و إليه يرجع الأمر كله .  
و أشهد ألا إله إلا الله و أن محمداً عبده و نبيه و رسوله  
و حبيبه و صفيه و شفيعنا يوم الدين صلى الله عليه و على  
آله و صحبه و التابعين و علينا معهم يا أرحم الراحمين . .  
و أستغفر الله العظيم من كل ما يخالف شرع الله تعالى  
و سنة رسوله صلى الله عليه و سلم قولاً و فعلاً .  
و الحمد لله رب العالمين

المؤلف





## المحتويات

٧	صفحة	.....	تقديم المؤلف
١٣	صفحة	.....	الإهداء (المهر)
٣١	صفحة	.....	ربّي
٣٧	صفحة	.....	الطور
٦١	صفحة	.....	السلطان
٧٥	صفحة	.....	المعراج
٨٧	صفحة	.....	ليلى
١١١	صفحة	.....	الختام
١٣٧	صفحة	.....	الأربعون
١٤٩	صفحة	.....	القدس
١٥٩	صفحة	.....	لا أبا لهي
١٦٧	صفحة	.....	العفو
١٩٥	صفحة	.....	أحب محمدًا
٢١٣	صفحة	.....	النفيسة
٢٢١	صفحة	.....	الزينية
٢٢٩	صفحة	.....	السكنينة